

المستطرف في كل فن مستظرف

- (وما رفع النفس الدنية كالغنى ... ولا وضع النفس النفيسة كالفقر) وقال آخر .
(إذا قل مال المرء لانت قناته ... وهان على الأدنى فكيف الأبعد) .
وقال ابن الأحنف .
(يمشي الفقير وكل شيء ضده ... والناس تغلق دونه أبوابها) .
(وتراه مبعوضا وليس بمذنب ... ويرى العداوة لا يرى أسبابها) .
(حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروة ... خضعت لديه وحركت أذناها) .
(وإذا رأت يوما فقيرا عابرا ... نبحت عليه وكشرت أنيابها) وقال آخر .
(فقر الفتى يذهب أنواره ... مثل اصفرار الشمس عند المغيب) .
(وإيا ما الانسان في قومه ... إذا بلي بالفقر الا غريب) وقال آخر .
(إن الدراهم في الموطن كلها ... تكسو الرجال مهابة وجمالا) .
(فهي اللسان لمن أراد فصاحة ... وهي السلاح لمن أراد قتالا) وقال آخر .
(ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها ... فكلما انقلبت يوما به انقلبوا) .
(يعظمون أبا الدنيا فان وثبت ... يوما عليه يما لا يشتهي وثبوا) وقال بعض الفرس من
زعم انه لا يحب المال فهو عندي كذاب . وقال الكنانى .
(أصبحت الدنيا لنا عبرة ... فالحمد لله على ذلكا) .
(قد أجمع الناس على ذمها ... وما أرى منهم لها تاركا) وقال الزمخشري .
(وإذا رأيت صعوبة في مطلب ... فاحمل صعوبته على الدينار)